

مدن مصرية

الأسكندرية



أمير عكاشة

الاسكندرية

إعداد و جرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع

2009 - 9801

I . S . B . N

978 - 977 - 446 - 066 - 1

دار الكتب المصرية
المهترمة أثناء النشر

عكاشة ، أمير .

الاسكندرية / أمير عكاشة - الجيزة

؛ وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٠٩ .

١٦ ص - ٢٤ سم - من مصر

تدمك : ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٤٦ ٠٦٦ ١

١ - الاسكندرية - وصف ورحلات

أ - العنوان

٩١٦ . ٢١١

رقم الإيداع / ٩٨٠١

جميع الحقوق محفوظة للناشر

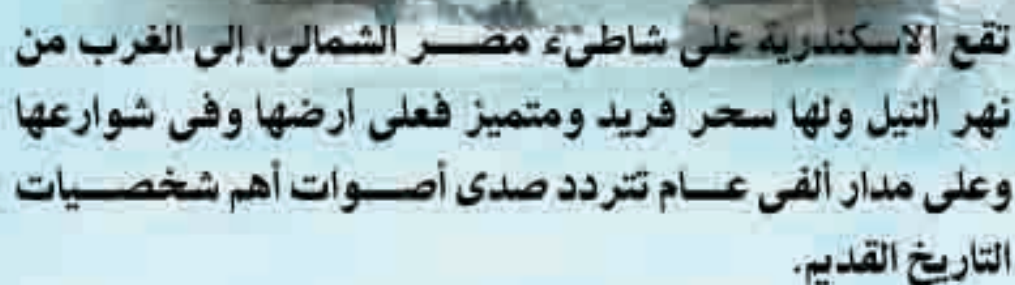
وكالة الصحافة العربية

٥ عبد المنعم سالم - مذكور - الهرم

ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣

الاسكندرية مدينة الساحر
والغموض وكانت تعتبر في الماضي
منارة تضيء البحر الأبيض المتوسط
والعالم أجمع.

وشكلت منارتها الفرعونية، التي
شيدت عند مدخل الميناء رمزاً لكون
الاسكندرية، منارة للثقافة والعلوم
العصرية في ذلك الوقت. وكانت
إحدى عجائب الدنيا السبع في
الزمن القديم، كما كان لها شأن عظيم
في العصور القديمة، كونها عاصمة
البلاد ومقر الحكم. وظلت حتى في
عصور ضعفها مركزاً للإشعاع..
وبؤرة للثقافة، منارة للعلم والمعرفة
وشاهدة على التاريخ بما تضم من آثار
فرعونية ويونانية وإسلامية.



تقع الاسكندرية على شاطئ مصر الشمالى، إلى الغرب من
نهر النيل ولها سحر فريد ومتميز فعلى أرضها وفى شوارعها
وعلى مدار ألفى عام تتردد صدى أصوات أهم شخصيات
التاريخ القديم.

على أرضها وقعت أحداث إحدى أشهر قصص الحب فى
التاريخ وهى قصة حب مارك أنطونى وكليوباترا الملكة المصرية
الشهيرة.

أنشأ المدينة الساحرة التى يطلق عليها عروس البحر الأبيض
المتوسط الاسكندر المقدونى والتى تشهد على عبقريته الفذة فى
اختيار الموقع.

وكان ذلك عام ٣٣٢ قبل الميلاد عندما تغلب على الفرس الذين
حكموا مصر فى ذلك العصر.

وشيدت المدينة بخطة عادية حيث تتقاطع شوارعها بزوايا
قائمة، يتجه الشارع الرئيسى العريض غرباً، وعند طرف
الجزيرة تقع صخرة رفعت فوقها صروح برج رائع الجمال شيد
من الرخام الأبيض متعدد الطبقات.



ولما كانت شواطئ المدينة منخفضة، فقام الملك
الفرعوني طلم الثاني سنة ٢٩٧ قبل الميلاد بتشييد برجاً
هانلاً للمنارة على الجانب الشرقى، وكانت المنارة
مبنى ضخماً، اعتبر الأعلى في العالم حتى بناء برج
إيفل في فرنسا بعد مرور ألف وخمسمائة عام، وكما
ظلت المنارة أحد عجائب الدنيا السبع في العصور
القديمة. وقد شيد البرج بأقسام ثلاث فكان المبنى
السفلى مربعاً أحيط بالتوافذ على جوانبه وفيه
حوالى ٣٠٠ غرفة، وتؤدي السلالم شبه المحورية إلى
طبقة ثانية ثمانية الأضلاع، أما الجزء الدائرى الثالث
فيؤدي إلى غرفة الإنارة وكانت شعلة المنارة تشاهد
من على مسافة ثلاثة أميال فى البحر..





وكتب المؤرخون المعاصرون لتلك
الفترة أن منارة الاسكندرية كانت
تضاء بحريق هائل يتغذى بمصعد
هيدروليكي، يحمل الوقود إلى أعلى
المنارة، وكان هذا إنجازاً هائلاً في تلك
الفترة، وتروي حكايات أخرى عن
توصل العلماء إلى ما يشبه المرايا
وآلية العدسات التي تعكس نور
الشعلة عبر البحر، ولا أحد يعرف
بدقة حتى الآن ما الذي كان يعكس
الضوء، لأن سر هذه العملية قد ضاع
مع سقوط الطبقات العليا في البحر
عام ١٣٠٧م.

وتحل اليوم محل تلك المنارة قلعة
تعرف بقلعة "خليج قايت" أو قلعة
"قايتباي"، ولكن أبحاث معاصرة
تؤكد أن بقايا المنارة الحقيقية تحت
الماء بعيداً عن الشاطئ.



وتعد الاسكندرية من أكبر مدن العالم المليئة بالكنوز الأثرية ، فهي أكبر مدينة تطل البحر الأبيض المتوسط، وضمت غالبية المخطوطات الأدبية والفلسفية والعلمية فى العالم، وبعد تغير مجرى التاريخ بعد أن تحولت مصر إلى محافظة أخرى فى امبراطورية روما، مع مرور الزمن اختفت روائع الاسكندرية مع العصور الغابرة، بعد أن أثرت الزلازل على شواطئها القديمة. وتعتبر مواقع القبور التى تضم رفات الاسكندر الأكبر ومارك أنطونى وكليوباترا من أبرز التحديدات التى تواجه علماء الآثار حتى يومنا هذا، حيث أنه بعد موت الاسكندر وأثناء حمل جثته من بابل إلى اليونان أمر الملك بطلم الأول بدفن الجثة فى المدينة التى حملت اسمه وبالفعل دفن الاسكندر فى قبر ملكى تحول بعد ذلك إلى مقبرة لجميع أولياء العرش فى سلالة البطالمة.





تعتبر مكتبة الاسكندرية من أعظم آثار عروس البحر الأبيض المتوسط، ومفخرة لها، فضمت غالبية المخطوطات الأدبية والفلسفية والعلمية في العالم، واعتبرها العلماء كنزاً لا يقدر بثمن، وأنشئت المكتبة سنة ٢٩٥ قبل الميلاد، وكان هدفها أن تحتوى على نسخة من جميع كتب العالم، وكانوا يأخذون كتب من جميع السفن التي ترسو في المدينة وترسل إلى المكتبة وكانت تحتوى على أعمال هوميرو وتاريخ بابل وكتب المعتقدات الفارسية والمؤلفات البوذية وواحد وثلاثين جزءاً من التاريخ المصري لبدایات العصور القديمة.

كل هذه جمعت وحررت في هذا المبنى التعليمي الذي أنهار أيضاً ثم أعيد بناء المكتبة في عام ٢٠٠٣م لتعود الاسكندرية عاصمة للثقافة العالمية.





تعتبر قصة كليوباترا من أشهر قصص التاريخ في الاسكندرية فقد ولدت في قصر الاسكندر الملكى، وكانت فتاة قوية ومتعلمة وأعلنت ملكة على مصر وهى فى الثامنة عشر من عمرها، ومازالت كليوباترا تحتفظ بسمعتها كأجمل امرأة كتبت قصتها فى التاريخ.

تلقت كليوباترا تعليمها من الصغر وحتى بلوغها العرش فى أرجاء المكتبة الكبرى ومجمع المتحف وتعلمت كذلك الحديث بأكثر من لغة حيث كانت تنتقل من لغة إلى أخرى بسهولة ويسر، فكانت تتحدث بلغة الاثيوبيين والعرب والأشوريين والاراميين وغيرهم، علماً بأن غالبية أسلافها من البطالمة لم يكلفوا أنفسهم عناء تعلم اللغات المحيطة.

وسجل التاريخ فى تلك الفترة قصة الحب الخالدة بينها وبين مارك أنطونى والتي شهدت الاسكندرية نهايتها.



وعلى مدار التاريخ كانت الاسكندرية قبلة للحكام
وعشق السياحة من جميع أنحاء العالم ففي العصر
الإسلامي فتحها عمرو بن العاصي، وتأسس فيها عدة
مساجد عريقة أشهرها حالياً مسجد سيدى المرسى
أبو العباس.

